

يرى جاريت Garrett (١٩٧٠) أن السبب الذي ساعد بعض التجارب على إيضاح أن الغموض يؤثر على الأداء ، بينما أوضحت تجارب أخرى أنه لا يوجد مثل هذا التأثير ، السبب أنه فقط خلال المعاملة الفعلية للجمل تظهر المعاني المختلفة المحتملة ٠٠ وينتهي الأمر بمجرد الوصول الى معنى ما ، وإذا ما اتضح أن تفسيرنا خطأ بصورة واضحة ، فان فرصتنا الوحيدة هي أن ننظر الى الجملة نظرة جديدة بينما تكون صياغتها مازالت واضحة في عقولنا ٠ هذه التفرقة بين العمليات الجارية واختيار تفسير نهائي تقود ببسر الى مناقشة صورة الجمل التي نخزنها نهائياً في ذاكرتنا ٠

تجارب استرجاع الجمل :

Sentence memory experiments

فحوى هذه التجارب هي أن الطريقة التي تخزن بها الجمل يمكن أن توضح لنا شيئاً عن الطريقة التي تمت معاملتها بها في المقام الأول ٠ وقد اتخذ الفشل في العثور على مخزون من السمات البنائية كبرهان ضد الحقيقة النفسية للبناء العميق والسطحي ٠ كانت أولى التجارب هي تلك التي وجهت نحو إيضاح أن تذكر الناس للجمل يتأثر بدرجة تعقيدات العمليات التحويلية (انظر سافن ، بيركونوك ، ميلر ، صفحة ١١٢

. (Savin and Perchonock and Mehler

مع ذلك ، حيث أنه طلب في هذه التجارب من الخاضعين للتجربة أن يتذكروا حرفياً البناء السطحي لبعض الجمل ، فقد لا يثير الدهشة أنهم استنفدوا مساحة ذاكرتهم لتخزين الأركان الرئيسية الضرورية للعمليات التحويلية وذلك لمساعدتهم على إعادة تركيب الأبنية السطحية للجمل ٠ وفي الأحوال التي كان على الخاضعين فيها